واقف بين يديه تتلو عليه كلامه وانظر حظك
من القران وحظه وتدبر ما تقرا فليس المراد جمع الحروف
ولا تاليفها ولا حكاية الاقوال وانما المراد بالقراة تدبر
معانى ما تتلوه فلا تك جاهلا فلما اصبح انتظر
الاستاذ الشاب فلم يجى اليه فبعث اليه من يسال
عن شانه فقيل له انه اصبح مريضا يعاد فجاء اليه
الاستاذ فلما ابصره الشاب بكى وقال يا استاذ
جزاك الله عنى خيرا ما عرفت انى كاذب الا البارحة
لما قمت فى مصلاى واحضرت الحق وانا بين يديه
اتلو عليه كتابه فلما استفتحت الفاتحة ووصلت
الى قوله اياك نعبد نظرت الى نفسى فلم ارها تصدق
فى قولها فاستحييت ان اقول بين يديه اياك نعبد
وهو يعلم انى اكذب فى مقالتى فانى رايت نفسى
لاهية بخواطرها عن عبادته وبقيت اردد القراة
من اول الفاتحة الى قوله مالك يوم الدين ولا اقدر
ان اقول اياك نعبد فانها ما خلصت لى فبقيت
استحيى ان اكذب بين يديه تعالى فبقيت كما كنت
حتى طلع الفجر وقد مرض كبدى وما انا الا راحل اليه
على حالة لا ارضاها من نفسى فما انقضت ثلاثة

اصبح قال له هل فعلت ما امرتك به قال نعم يا استاذ
قال وهل ختمت القران قال لا ما قدرت على اكثر
من نصف القران قال يا ولدى هذا حسن اذا كان
هذه الليلة فاجعل من شئت من الصحابة اماما لك
الذين سمعوا القران من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا تزل فى تلاوتك فقال ان شا الله تعالى
يا استاذ كذلك افعل فلما اصبح ساله الاستاذ
عن ليلته فقال يا استاذ ما قدرت على اكثر من ربع
القران فقال يا ولدى انما هذه الليلة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذى انزل عليه القران واعرف
بين يدى من تتلوه فقال نعم فلما اصبح قال يا استاذ
ما قدرت طول ليلتى على اكثر من جزء من القران
او ما يقاربه فقال يا ولدى اذا كان هذه الليلة
فلتكن تقرا القران بين يدى جبريل عليه السلام
الذى نزل به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم واخذ
واعرف قدر من تقرا عليه فلما اصبح قال يا استاذ
ما قدرت على اكثر من كذا وذكر سورا قليلة من القران
قال يا ولدى اذا كان هذه الليلة تب الى الله تب
الى الله وتاهب واعلم ان المصلى يناجى ربه وانك

واقف